

فرنسا تفرض على (جوجل) غرامة مالية بسبب انتهاكات (ستريت فيو)

من الصور، ومع ذلك أثارت الخدمة مخاوف أكثر في مايو 2010م عندما اعترفت الشركة بأن السيارات الخاصة بخدمة ستريت فيو قامت بجمع وتخزين بيانات شبكات الواي فاي غير المشفرة عن طريق الخطأ. الأمر الذي تسبب في تحريك عدد من التحقيقات والدعاوى ضد (جوجل) في جميع أنحاء العالم بما في ذلك أستراليا وكندا وألمانيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية. يذكر أنه في أغسطس 2010م أوقفت الشرطة الفرنسية إحدى سيارات (ستريت فيو) بموجب أمر من اللجنة الوطنية للحوسبة والحريات المدنية لتفقد ما إذا كانت (جوجل) لا تزال تقوم بجمع البيانات من شبكات الواي فاي. وقد صرحت اللجنة بأن (جوجل) قد تعهدت بمحو جميع البيانات ولكنها وجدت أنها لا تزال تقوم بجمع البيانات من خلال شبكات الواي فاي دون علم أصحابها وهو ما استلزم تغريم (جوجل) هذا المبلغ.

❏ **باريس/متابعات:** فرضت اللجنة الوطنية الفرنسية لحماية البيانات على محرك البحث الشهير (جوجل) دفع غرامة قدرها 100,000 يورو أي ما يعادل 142,000 دولار وهي أكبر غرامة تقوم اللجنة الوطنية للحوسبة بفرضها منذ حصولها على سلطة إصدار عقوبات مالية في 2004م. ويأتي هذا القرار بسبب قيام (جوجل) بجمع البيانات من شبكات الواي فاي الخاصة غير المشفرة أثناء جمع والتقاط الصور الخاصة ببرنامج الشركة الشهير ستريت فيو. وكان برنامج (ستريت فيو) قد تعرض لانتقادات واسعة منذ إنطلاقه، حيث رفضت العديد من الجماعات الخاصة بحماية الخصوصية قيام البرنامج بجمع الصور الخاصة بالألماني ولوحات السيارات واللوجوه للخدمة البانورامية المكتملة لخرائط (جوجل). وقامت (جوجل) كاستجابة لهذه الشكاوى بتطوير الأجزاء الحساسة



إعداد / دنيا هاني

خطوات لحماية خصوصيتك على الـ(فيس بوك)

خلال الفترة الماضية أثارت قضية الخصوصية

على موقع (فيس بوك) الاجتماعي الشهير

ضجة كبيرة وجدلاً طويلاً في العالم

العربي والغربي.. وللحفاظ على

خصوصياتنا من الاستغلال والاحتيال

والتجسس يجب علينا اتباع بعض

الخطوات التي يمكن اتخاذها للحماية

والحد من ذلك:



إعداد / دنيا هاني

اللعاب الاجتماعية مثل (Farmville)) أو أنشطة التجارة الإلكترونية الخاصة بك. ثالثاً: تجنب إضافة الغرباء إلى قائمة أصدقائك على الـ (فيس بوك). رابعاً: اضبط إعدادات الخصوصية الخاصة بك. كن على دراية بأن الإعدادات الافتراضية تسمح بتبادل كمية أكبر من المعلومات من التي ترغب في إطلاع الآخرين عليها. تذكر أن فيسبوك لديه مصالحي تجارية ويريد الحصول على المعلومات الخاصة بك. ويجب عليك التأكد من هذه الإعدادات على الأقل مرة واحدة شهرياً بسبب التحديثات الكثيرة التي يقوم بها الموقع.

أولاً: تجنب إعطاء معلوماتك التي لا تريد الآخرين الإطلاع عليها لأي جهة أو شخص بمنتهى البساطة، لأن أي شيء تضعه على شبكة الانترنت ينتقل ويمكن الوصول إليه بسهولة. لذلك يجب عليك توخي الحذر قبل إعطاء معلوماتك الشخصية التي يمكن أن يتم استخدامها من قبل المحتالين. وقبل نشر الصور أو مقاطع الفيديو أسأل نفسك إذا كنت مرتاحاً لرؤية جميع أفراد عائلتك وأصدقائك وزملائك في العمل الحاليين والمستقبليين وحتى الغرباء لهذه الصور والمقاطع، حيث أنه في جميع الحالات هناك فرصة لكي تصبح هذه المواد متاحة للجميع. ثانياً: إذا خططت أن تستخدم الـ(فيس بوك) لأغراض تجارية أو للعب، قم بإنشاء حساب منفصل. فهذه الطريقة لن يختلط أفراد عائلتك وأصدقائك مع ألاف الغرباء الذين تعرفت عليهم فقط من خلال

عالم الإنترنت

بهدف تعويض تراجع عائدات النسخة الورقية

صحيفة (نيويورك تايمز) تفرض اشتراكاً شهرياً لقاء تصفح نسختها الرقمية

والوصول إلى كل وسائل الاطلاع الرقمية على

الصحيفة. وتتردد الصحف الأخرى في القيام بهذه

الخطوة الرقمية بالكامل وهي على حق، على

ما يقول كينيدي. ويقول: لا أظن أن (نيويورك تايمز) هي

عينة تمثل القطاع برمته. أظن إن الكثير من

الناس سيكونون مستعدين للدفع في مقابل

الحصول على محتوى هذه الصحيفة لكنهم

ليسوا مستعدين للدفع للاطلاع على محتوى

أي صحيفة أخرى تقريبا وذلك بسبب سمعتها

وتوقعاتها وشموليتها. ويوضح ستشير الأمور على ما يرام على

الأرجح بالنسبة لها وعندها سيهب طرف آخر

للقول حسنا سنحاول نحن أيضاً وسيفشل.

لكن حتى مع الصحف المرجعية قد يكون هذا

الخيار محفوفاً بالخطر كما حصل مع صحيفة

(تايمز) في لندن التي تملكها، على غرار (وول

ستريت جورنال) مجموعة نيوز كوربوريشن

لروبيرت مورودوك المذاع الأكبر عن النسخ الرقمية

المدفوعة. وقد أصبح الاطلاع على موقع (تايمز) الإلكتروني ممكناً

في مقابل رسم الصيف الماضي فتراوح عدد زواره بشكل

كبير، الأمر الذي يثير تساؤلات حول عائدات الصحيفة

الإعلانية. وبشكل عام فإن عائدات الإعلانات في مواقع الانترنت

الأمريكية التي تشهد ارتفاعاً تجاوزت للمرة الأولى في

2010م عائدات النسخ الورقية للصحف التي تتراجع

بحسب مكتب الاستشارات (أي ماركتز). ووصلت إلى 25.8

مليار دولار لأول مرة. في مقابل 22.8 مليار دولار للتأني.

ويتوقع أن تتعزز هذه النزعة في 2011م (28.5 مليار

لأول مرة، في مقابل 21.4 مليار للتأني).



وقال رئيس المجموعة آرثر سالزبرغر في رسالة مفتوحة إلى القراء إنها مرحلة مهمة جداً ستعتبرونها على ما نأمل بمثابة استثمار في (نيويورك تايمز) وستعزز قدرتنا على تقديم نوعية صحافية عالية إلى العالم بأسره بأي وسيلة كانت. وحالياً يتلقى موقع (نيويورك تايمز) أكبر عدد من الزيارات بين مواقع الصحافة الأميركية مع 3.85 ٪ من السوق متقدماً على (يواس آيه توداي) 2.34 ٪ و(واشنطن بوست) 1.57 ٪. و(وول ستريت جورنال) الصحيفة الرئيسية الوحيدة التي تفرض رسماً على نسخاتها الرقمية.

وتقترح صحيفة (وول ستريت جورنال) نسخة رقمية بالكامل تتراوح كلفة الاشتراك فيها بين 103 و208 دولارات وفقاً للوسائل المستخدمة لكن ينبغي دفع أكثر من ضعف هذا المبلغ للحصول على النسخة الورقية

❏ **نيويورك/متابعات:** عرضت صحيفة (نيويورك تايمز) صيغتها المدفوعة لنسختها الرقمية التي تراهن عليها لتعويض تراجع عائدات نسخها الورقية وهو رهان سيراقيه منافسوها بحذر.

اعتباراً من شهر مارس الفائت فإن أي مستخدم للانترنت يقرأ أكثر من 20 مقالاً على موقع (نيويورك تايمز) الإلكتروني أن يدفع اشتراكاً يختاره من بين ثلاثة مقترحات: 15 دولاراً في الشهر لولوج الموقع الإلكتروني من خلال جهاز كمبيوتر أو هاتف نقال أو 20 دولاراً للولوج إلى الموقع من خلال جهاز كمبيوتر أو جهاز لوحي أو 35 دولاراً للولوج إليه من أي وسيلة رقمية. وقال دان كينيدي الأستاذ في كلية الإعلام في جامعة نورث ايسترن في بوسطن (شمال شرق) أن هذه التعريفات لا تشكل مفاجأة بعد أكثر من سنة على إعلان الصحيفة إنها ستفرض رسوماً على مستخدمي الانترنت للاطلاع على محتواها الرقمي.

وأوضح: انه رد ذكي ومعتدل على السؤال الذي يطرحه لجعل القراء النهمين عبر الانترنت يدفعون رسماً في مقابل ذلك مع البقاء حاضرين في النقاشات المجانية المتعلقة بأخبار الصحيفة.

وفي هذا الإطار سيقبل الولوج إلى مقالات (نيويورك تايمز) عبر المدونات والشبكات الاجتماعية مثل (فيسبوك وتويتر) مجاناً. وللولوج إلى محتوى الصحيفة من خلال بعض محركات البحث التي لم تحدد فإن المجانية ستقتصر على عدد محدود من المقالات يومياً. يضاف إلى ذلك إن المشتركين في النسخة الورقية للصحيفة و(انترناشونال هيرالد تريبيون) لن يضطروا إلى دفع أي رسم إضافي للحصول على النسخ الرقمية.

أعلام علمية

تيم بيرنيرز لي

مخترع الشبكة العالمية الويب

تخرج تيم بيرنيرز لي من كلية الملكة في جامعة أكسفورد بإنجلترا سنة 1976م، وقضى سنتين مع شركة بليسي للاتصالات السلكية واللاسلكية المصنع الرئيسي لأجهزة تيليكوم في المملكة المتحدة، وعمل في قسم نظم المبادلات التجارية وسباقات الرسائل وتكنولوجيا شفرة التعرف. وفي سنة 1978 ترك بليسي للانضمام إلى «د.ج. ناش» حيث كتب من بين ما كتب برنامج طباعة للطابعات الذكية، ونظم التشغيل متعدد المهام ومعالج البيانات الشامل (generis macro expander).

وأثناء عمله كمستشار مستقل لسنة ونصف ولمدة ستة أشهر كمستشار ومهندس برامج في «سيرن» معمل الفيزياء الأوربي في جنيف - سويسرا، كتب تيم برنامجه الأول لتخزين المعلومات باستعمال ارتباطات عشوائية، أسماه (Enquire) ولم يعلن عن هذا البرنامج لأحد، حيث أنه لم يكن يعلم أنه سيشكل التصور الأساسي لنمو الإنترنت المستقبلي. ومن سنة 1981م حتى سنة 1984م كان تيم المدير المؤسس لشركة (Image Computer Systems Ltd) بالإضافة إلى دوره كمستول التصميم التقني. وفي 1984 وبإزالة مع سيرن اهتمام بالعمل في النظم السريعة والموزعة لتجميع البيانات العلمية ونظم التحكم. وفي 1989م اقترح مشروع لغة تعليم النص المترابط أو ما يدعى بالنص العالمي المترابط، وهو ما عرف فيما بعد بالشبكة العالمية (World Wide Web) معتمداً في هذا



ومع الفرق العاملة في (MIT) و -1 (RIA) في فرنسا أخذت المجموعة تتحقق من إمكانية الويب الكاملة، وضمانات استقراره خلال التطور السريع والتحول الجديد لاستعماله اللغوي. وفي سنة 1995م تسلم تيم بيرنيرز - لي جائزة مفكر العام (Young Innovator of the Year) وجائزة ACM Software Systems (Award) وغيرها الكثير من الجوائز الإبداعية المهمة من عدة شركات ومؤسسات، ولديه درجات شرف من (مدرسة Parsons School of Design) للتصميم، في نيويورك وجامعة ساوثامبتون (Southam - University) (ton) والرجل المتميز في جمعية الكمبيوتر البريطانية. وعن مشاعره تجاه السرعة التي تمدها فيها الويب يقول تيم بيرنيرز - لي إنه ليس قلقاً بالضبط، إنه أشبه بالذهول الذي أصاب الجميع فالتساؤل أنهلوا بوجه عام بالويب عندما انتشرت وليس بالطريقة التي وصلت إليه، والواقع أن معظم الناس بدؤوا باستخدام الويب فقط في 1992م - 1993م.

استعمال الأجهزة ذات الشاشات المشعة قبل النوم يحرم الجسم من النوم الكافي



❏ **سان فرانسيسكو /متابعات:** كشفت دراسة عن أن أجهزة التسلية تحرم الأميركيين من النوم، وأظهرت الدراسة التي قامت بها (مؤسسة النوم الوطني) أن 95 ٪ من الأميركيين يستخدمون هواتفهم الذكية أو يشاهدون التلفزيون أو يلعبون ألعاب الفيديو أو يستخدمون أجهزة الكمبيوتر واللابتوب لساعة قبل النوم.

وقال د. تشارلز سيزلر من كلية هارفارد الطبية «هذه الدراسة تكشف الاستخدام المكثف للشاشات المشعة خلال الساعة الأهم السابقة للنوم.»

وأضاف: «إن غزو وسائل تكنولوجيا منبهة كهذه إلى غرف النوم قد يسهم بشكل كبير في زيادة عدد الذين يشكون من قلة النوم قياساً باحتياجات أجسامهم.»

ويوضح سيزلر «يكبح التعرض للأشعة المتدفقة من الشاشات إقراراً هرمون الميلاتونين المسؤول عن النوم ويرفع في حالة التأهب مما يصعب عملية النوم.»

وأظهر المسح أن 43 ٪ من المستطلعة أراؤهم والذين تتراوح أعمارهم بين 13 و64 عاماً لا يشعرون بأنهم يحصلون على نوم كافٍ في الليل خلال أيام العمل. ووفقاً للدراسة يميل الكبار في السن إلى مشاهدة التلفزيون بينما يفضل الشباب استعمال أجهزة الكمبيوتر والهواتف الذكية وألعاب الفيديو.

وقالت لورين هيل من مركز جامعة ستوني بروك الطبي: اتسعت مشاهدة التلفزيون على مدار الخمسين عاماً الماضية لتصبح عنصراً أساسياً قبل التوجه للنوم، والان تزداد وسائل التكنولوجيا المشعة كأجهزة اللابتوب والهواتف الخلوية وألعاب الفيديو ومشغلات الموسيقى أصبحت تحظى بالمكانة نفسها على نحو متزايد بسرعة.

وأضافت: كلما ازداد استخدام هذه التقنيات الكابحة للنوم بين الأجيال الشابة، ازدادت تبعاته على الصحة البدنية والتنمية المعرفية وبقية معايير الرفاه.

ويرى الباحثون كذلك أن الوسائل التكنولوجية الحديثة تحدث تنبهاً أكبر من ذلك الذي تحدثه مشاهدة التلفزيون، وأنها تصعب الأمور أكثر على من يحاولون النوم.

ووفقاً للدراسة يلجأ مستخدمو تلك الوسائل إلى الكافيين والقهوة للتغلب على الإرهاق.